

71101 - الحكم على حديث (إن الله خلق آدم على صورته) وبيان

معناه - نور على الدرب

عبد العزيز بن باز

أفيدوني عن الحديث الذي جاء في نهايته أن الله خلق آدم على صورته. أولاً ما هي صحة هذا الحديث ثانياً ما معنى هذا الحديث ثالثاً على من ترجع الهاء التي في آخر كلمة صورته. نسأل الله لكم الأجر وجزيل الثواب - [00:00:00](#)

هذا الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم في الصحيحين وفيه أن الله هدى خلق آدم على صورته على الراجح يعود إلى الرب عز وجل وقد أنكر ذلك بعض أهل العلم وخطأهم المحققون من أهل العلم - [00:00:28](#)

الامام أحمد رحمه الله وإسحاق ابن وجمع آخرين بينوا أن الضمير يعود على الله وهكذا قال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله ابن القيم وغيرهم قالوا أنه يعود على الله - [00:00:47](#)

والمعنى أن الله خلق آدم على صراط سميعاً بصيراً متكلاً مختاراً ولا سمع لها التمثيل والتشبيه لأن الله وهو السميع البصير ولم يكن له كفو الآن بلا كيف ولا تمثيل - [00:01:01](#)

هذا هو الحق وهذا هو الصواب جمع أخونا بالله العلامة الشيخ محمود بن عبد الله التويدي رسالة في هذا وجمع فيها الأحاديث فيها كلام أهل العلم وهي رسالة مفيدة مطبوعة - [00:01:18](#)

وقد يظن بعض الناس أن هذا يقتضي التمثيل وليس الأمر كذلك. ولهذا ذكر العلامة الإمام ابن خزيمة رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد أنكار عون الضمير على الله فراراً من التشبيه. هم. وليس الأمر كذلك. ولهذا قال أهل العلم أنه لا تشبيه بذلك - [00:01:37](#)

أحمد رحمه الله بن حنبل وأخذني منها العلم وابن قتيبة في مختلف الحديث وغيرهم المقصود أنه حديث صحيح والضمير يعود فيه على الله عز وجل. ولهذا في حديث آخر رواه أحمد وغيره. خلق آدم على صورة - [00:01:57](#)

الرحمن فأوضح الظمير. هم. وبين أنه يعود على الله عز وجل. هم. فهو على صفات الرحمن من حيث أنه سميع بصير متكلم إذا إلى غير ذلك وليس معنى ذلك التمثيل أو التكييف فلا - [00:02:20](#)

لأن الله عز وجل سله مثل ولا شبهه كما قال سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء قال عز وجل فلا تضربوا الله الأمثال. والنبي صلى الله عليه وسلم ليس قصده تنفيذ. وإنما قصده إخبار بشرف آدم. هم. وأن آدم شرفه الله بأن خلق - [00:02:36](#)

ولهذا نهى عن ضرب الوجه قال أن الله خلق آدم على صورته. فلا يجوز لمؤمن ضرب الوجه بل يجب تجنب ذلك عملاً بالحديث الصحيح الذي فيه النهي عن ذلك. نعم. نعم. - [00:02:54](#)